

محضر اجتماع اللجنة القيادية المكلفة بالإشراف
على برنامج عمل الجماعة بتاريخ 13 يناير 2016

عقدت اللجنة المكلفة بالإشراف على إعداد برنامج عمل الجماعة ، اجتماعا يوم الأربعاء 13 يناير 2016 بمقر القصر البلدي برئاسة السيد محمد اشكود رئيس اللجنة وحضور كل من السادة :

الاسم الكامل	الصفة	الاسم الكامل	الصفة
رشيد مجبار	نائب رئيس اللجنة	محمد بنعزو	عضو اللجنة
محمد الدكس	نائب الرئيس	حميد لعويبي	عضو اللجنة
محمد ميلودي	نائب الرئيس	جواد حسني	عضو اللجنة
محمد الدكس	نائب الرئيس	حميد لعويبي	عضو اللجنة
		لحسن بوكدور	عضو اللجنة

* وحضور رؤساء الأقسام والمصالح الداخلية :

الاسم الكامل	الصفة
ادريس كلكول	مهندس بجماعة مكناس.
المرادي عبد المجيد	عن قسم التعمير بجماعة مكناس.
رشيد توزالت	مهندس عن قسم المبادرات المحلية للتنمية البشرية.
بوشتي عزي	رئيس قسم المالية والميزانية.
محمد نجيب	رئيس قسم تنمية الموارد المالية.
حسن لعيميم	عن مصلحة النقل الحضري.

* وحضور رؤساء الأقسام والمصالح الخارجية :

الاسم الكامل	الصفة
خالد حواش	رئيس الملحقة الإدارية 11 نيابة عن السيد رئيس المنطقة الحضرية لحميرية.
جبار جمال الدين	عن المنطقة الحضرية لحميرية.
داودي حياة	عن المنطقة الحضرية لحميرية.
العلوي المحمدي	مهندس يقسن المبادرات المحلية للتنمية البشرية.
محمد رشيد	عن قسم الجماعات المحلية بالولاية.

افتتح اجتماع اللجنة السيد محمد أشكود بالترحيب بالسادة الحاضرين ، مذكرا إياهم بأن اللجنة القيادية تم إحداثها من خلال اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة وذلك بهدف الإشراف على برنامج عمل الجماعة المنصوص عليه في القانون التنظيمي 113/14 والذي يتم إعداده من خلال أول سنة لانتداب المجلس ، وأضاف بان هذه اللجنة تضم خيرة أطر الجماعة الذين تم تحديدهم من طرف السيد رئيس الجماعة وذلك بهدف السهر على إخراج البرنامج إلى حيز التنفيذ، وأضاف بأن المرحلة الإعدادية قد تستغرق من الوقت من شهرين إلى شهرين ونصف، وأن هذه اللجنة سوف يتم تطعيمها بأعضاء من جمعيات المجتمع المدني تحقيقا لشرط المبدأ التشاركي المنصوص عليه في القوانين التنظيمية، وأضاف السيد محمد أشكود بأن السيد رئيس الجماعة خلال اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة أكد على ضرورة الشروع في إنجاز البرنامج وذلك ربحا للوقت في انتظار صدور النص التنظيمي المؤطر له، ثم أكد على ضرورة الاشتغال بروح الفريق، بصفة منتظمة من خلال عنصرين أساسيين :

1 - التشخيص

2 - الإمكانيات المادية.

ثم وجه الكلمة على التوالي لكل الحاضرين ليبدلي كل بدلوه بمقترحاته حول منهجية الشروع في العمل.

السيد رشيد مجبار:

أشار السيد رشيد مجبار في تدخله إلى أن إعداد برنامج عمل الجماعة هو بالأهمية بما كان وهو الأفضلية التي يمكن تحقيق التنمية البنوية والاقتصادية والاجتماعية للجماعة من خلاله، ولأجل إنجازه رأى بضرورة الاستناد إلى المخطط الجماعي للمجلس السابق، وبرامج الأحزاب السياسية وكذا إستراتيجية مكناس الكبير الذي سهر السيد الوالي عامل

العمالة على إعداده بالإضافة إلى برامج عمل أقسام الجماعة وكذا برامج الأقسام الخارجية لمؤسسات الدولة.

السيد محمد نجيب :

في تدخله أشار إلى أن مدينة مكناس محظوظة على اعتبار أن المادة الخام متوفرة والتي هي " إستراتيجية مكناس الكبرى "، والتي تضم كل المعطيات بما فيها التشخيص والتشارك، وبصفته رئيساً لقسم الموارد المالية للجماعة أكد أن عنصر التمويل مهم جداً لتحويل المنظور إلى إنجاز على أرض الواقع، فرأى بأن فوائض الجماعة غير قادرة على ذلك فاقترح التفكير في تعبئة موارد مالية أخرى من خلال بيع عقارات تابعة للجماعة والتي قال عنها أنها كنز ثمين وأعطى مثالا بالمجازر الجماعية التي قال عنها أنه لا حاجة لبقائها داخل مكناس، كذلك الشأن بالنسبة لسوق الجملة للخضر والفواكه، مرآب الوكالة المستقلة للنقل الحضري، وللحفاظ على الوعاء العقاري للجماعة اقترح تعويض هاته العقارات من خلال اقتناء أخرى داخل تراب الجماعة.

السيد جواد حسني :

على إثر مداخلة السيد محمد نجيب تساءل السيد جواد عن الطريقة التي سوف تعوض بها الجماعة هذه الأسواق في حالة إخراجها خارج المدينة.

السيد محمد نجيب :

جواباً على تساءل السيد المستشار جواد حسني، أوضح أن مشروع الأكروبوليس هو مشروع وضع حجره الأساسي وقد خصص لاحتواء الأسواق الجماعية بالجملة، وسوف يكون بشراكة مع Medz وسوف تسيّر من خلال شركات التنمية المحلية.

السيد رشيد مجبار :

أكد على ضرورة العمل على الرفع من خدمات الأقسام بهدف الرفع من الموارد المالية للجماعة وذلك من خلال تحديد برنامج عمل خاص بالأقسام الجماعية وفي هذا الشأن أخبر بأن مدينة تطوان احتفلت بتحقيقها لاعتماد مالي قدره 30 مليون درهم كمداخيل لسوق الجملة للخضر والفواكه.

السيد محمد الدكس :

في تدخله أوضح السيد محمد الدكس بأن إستراتيجية مكناس الكبرى بالرغم من السرعة في إنجازه إلا أنه عمل مهم، فاقترح بلورته من طرف أطر الجماعة الممثلون داخل اللجنة القيادية من خلال تحديد المشاريع التي تهتم الجماعة وفيما يخص التمويل رأى

بأن المؤسسات القطاعية الأخرى هي المعنية بهذا الإنجاز وبالتالي هي مطالبة بالمساهمة فيه كوزارة التجهيز، الصحة، التعمير، وكذا الجهة.

السيد حميد العويس :

رأى بأن لا مجال للانتظار، فبرنامج مكناس الكبير جاهز وكذلك الشأن بالنسبة لبرنامج عمل الجهة.

السيد ادريس كلكول :

أشار إلى أن اختياره ضمن اللجنة القيادية هو تكليف أكثر من تشريف، وحول منهجية العمل اقترح تصنيف المشاريع المضمنة بالإستراتيجية إلى ثلاث خانات 1 – المستعجلة 2 – المتوسطة المدى 3 – البعيدة المدى، وفي هذا الإطار أكد على ضرورة العمل على إحداث المشاريع وفق المخطط المديرى للتهيئة الحضريّة SDAU وحول برنامج مكناس الكبير أوضح أن إعداداه عرف سرعة في الإنجاز بحيث أن البطائق التقنية لم يتم دراستها بشكل كافي فاقترح إعادة دراستها وبلورتها.

السيد عبد المجيد المرابي :

حول التشخيص التراي، أكد على ضرورة إعداداه من خلال مقاربة تشاركية وذلك لتحديد الحاجيات والأولويات، فالمشاريع منها المستعجلة وغير ذلك، هذا التشخيص الذي رأى أنه يجب أن يتم من خلال النزول إلى الأحياء لمعاينة الحالات.

السيد رشيد توزالت :

رأى بأن الانطلاقة يمكن بدأها من خلال إستراتيجية مكناس الكبرى وذلك في غياب مخطط جماعي سابق، هذا العمل الذي قال عنه أنه عمل مهم وطبق فيه المنطق التشاركي من خلال إشراك جمعيات المجتمع المدني، المهندسين، المقاولين وهو عمل مفيد ويتمشى مع المخطط المديرى للتهيئة الحضريّة SDAU الذي أشار إلى أنه في مرحلته الثالثة كما رأى بأن برنامج مكناس هو عمل طموح يستلزم اعتمادات مالية مهمة.

السيد محمد رشيد :

عبر عن استعداد مصالح الولاية للتعاون مع الجماعة وإمدادها بكل الوثائق اللازمة وحول الجانب المادي اقترح أن توجه مراسلات إخبارية إلى الوزارة للإخبار بأن الجماعة هي بصدد إنجاز برنامج عملها فهناك شركاء آخرين والذي هم بقوة القانون مطالبون بدعم الجماعة في برنامجها كالجهة وكذا الوزارات الأخرى، ثم أضاف بأن الجماعة لها أطر كفأة ورأى بأن تعاون الجميع من تقنيين وسياسيين سوف يساهم في إخراج البرنامج

إلى حيز التنفيذ وأخيرا أخبر بأن مصالح الولاية تنظم خلال الأسبوع المقبل 3 أيام تكوينية حول برنامج عمل الجماعات.

السيد حسن لعميم :

اقترح تكوين لجينات موضوعاتية من خلال اللجنة القيادية، وذلك لتحقيق المقاربة التشاركية والتشخيص هذا الأخير الذي يجب أن يحدد المشاريع إلى مستعجلة وإلى أخرى بعيدة المدى.

السيد لحسن بوكدور :

ذكر بالدراسة التي أنجزت في إطار مذكرة 21 سنة 2009، والتي قال عنها أنها عمل جبار يمكن الاستئناس به واقترح تطعيم اللجنة بمهندس معماري فاقترح السيدة المهندسة الوالي عفاف التي تتميز بكفاءات جيدة.

السيد محمد أشكود :

رأى بأن اللجينات التي يمكن إحداثها من حول اللجنة القيادية هي :

- لجنة التواصل.

- اللجنة التقنية.

فاقترح الاجتماع على الأقل مرتين في الأسبوع وذلك يومي الثلاثاء والخميس صباحا.

بعد ذلك عرض السيد رئيس اللجنة برنامج البرنامج السنوي لعمل لجنة المالية على

أنظار السادة المستشارين وتمت المصادقة عليه على الشكل التالي:

مشروع البرنامج السنوي للجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة 2016

التاريخ	المتدخلين	محور الجلسة
الخميس 21 يناير 2016	عمالة مكناس	برنامج عمل الجماعة بمكناس
الخميس 11 فبراير 2016		شركات التنمية المحلية
الخميس 03 مارس 2016	رئيس القسم	مصلحة الحالة المدنية والتصديق
الخميس 31 مارس 2016	- رئيس القسم - الخزينة العامة للمملكة	- تنمية الجبايات المحلية - الباقي استخلاصه
الخميس 28 أبريل 2016	رئيس القسم	تدبير ممتلكات الجماعة
الخميس 26 ماي 2016	- رئيس قسم الموارد المالية - مدراء الأسواق	تدبير أسواق الجملة
الخميس 23 يونيو 2016		تأهيل الإدارة الجبائية

وانفض الاجتماع على الساعة الثانية عشر زوالا.